

سر الوحدة



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: أفسس ١: ٣-١٤؛ غلاطية ٤: ٧؛ أفسس ٢: ١١-٢٢؛ أفسس ٤: ٦-١١، ٢٠؛ إنجيل متى ٢٠: ٢٥-٢٨؛ أفسس ٥: ١٥-٦: ٩.

آية الحفظ: «إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب مسرّته التي قصدتها في نفسه، لتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض، في ذلك» (أفسس ١: ٩، ١٠).

كانت أفسس مَرَكزًا رئيسيًا للتجارة والنفوذ في آسيا الصغرى. الكنيسة هناك، في أفسس، كانت تتألف من اليهود والأمم وأشخاص من كل مسالك الحياة. عضوية مُتعدّدة الجنسيات مثل هذه كانت عرضة للصراعات التي كانت سائدة في العالم الذي يعيشون فيه؛ لو لم يكن المسيح والوحدة التي كانت لهم فيه كأعضاء في جسده. وهكذا، كان إهتمام بولس بالوحدة بين أتباع المسيح هو الموضوع المركزي في رسالته إلى أهل أفسس.

إنّ مفهوم بولس للوحدة له بعدان: الوحدة في الكنيسة، حيث اليهود والأمم يجتمعون معًا في جسد واحد — جسد المسيح؛ والوحدة في الكون، حيث كل شيء في السماوات وما على الأرض يتوحد في المسيح.

إنّ مصدر هذه الوحدة هو المسيح. وتعبير بولس «في المسيح» أو «مع المسيح» استُخدم عدّة مرّات في هذه الرسالة ليُظهر ما حقّقه الله لنا وللكون من خلال حياة، وموت، وقيامه يسوع المسيح. إنّ قصد الله النهائي في خطة الخلاص هو إستعادة وحدة كل شيء في المسيح. هذه الوحدة ستظهر كاملة عند نهاية الزّمان فقط.

* نرجو التعمّق في موضوع هذا الدرس، استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٧٢ تشرين الأول (أكتوبر).

بركات في المسيح

اقرأ أفسس ١: ٣-١٤. ماذا أعطينا في المسيح، حسب كلام بولس هنا؟

إنَّ أتباع يسوع لديهم الكثير لِيُسَبِّحُوا الله مِنْ أجله. في المسيح، إختار الله أن يمنحنا التَّبَنِّي كأبناء وبنات لِنُمَثِّلَهُ أمام العالم. يستخدم بولس رموزاً كثيرة لِيَصِفَ علاقتنا الجديدة بالله في المسيح. أحد هذه الرموز، رمز التَّبَنِّي الذي يتناوله موضوع هذا الدرس عن الوحدة. في المسيح، نلنا التَّبَنِّي، ونحن ننتمي إلى عائلة الله. رمز العائلة هذا يُشير أيضاً إلى عهد الله مع بني إسرائيل. وفي سياق رسالة بولس، الأميين الذين يقبلون يسوع كالمسيح، هم أيضاً أبناء الله، وورثة للوعود المقطوعة مع بني إسرائيل (رومية ٨: ١٧؛ غلاطية ٤: ٧). إنَّ الفائدة من هذه العلاقة مع المسيح، أن نكون في المسيح، أساسية للوحدة المسيحية. تُخبرنا هذه الفقرة أيضاً أن رغبة الله طوال الوقت كانت استعادة وحدة البشرية جمعاء في المسيح. وفي عائلة الله، كُننا أبناء الله، ومحبوبون ومُعزَّزون بالتساوي وبِلا تَفَرِّقَة أو تمييز.

يختلط الأمر على البعض عندما نقرأ عن تحديد المصير المُسبق في هذه الفقرة (أفسس ١: ٥، ١١). فالوعد بأنَّ الله قد إختارنا للخلاص يبدو بأنَّه يُشير أيضاً إلى أنَّ الله قد إختار البعض للهلاك. لكنَّ هذا ليس تعليم الكتاب المقدَّس. بالأحرى، أعدَّ الله خطة الخلاص قبل تأسيس العالم من أجل أن يخلص كل الناس، «لأنَّه هكذا أحبَّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣: ١٦؛ انظر أيضاً ١ تيموثاوس ٢: ٦؛ ٢ بطرس ٣: ٩). الله يعلم مُسبَقاً مَنْ سَيَقْبَل عطيته للخلاص، لكنَّ ذلك لا يعني التحديد المُسبق لمصير الإنسان. فالخلاص مُقَدَّم لكل البشرية بسبب ما فعله المسيح لأجلنا. والسؤال إذًا: كيف نستجيب لهذا العَرَض؟ الله لا يستخدم الإِجبار أو الإِكراه لخلّص أي شخص.

«في المجلس السَّماوي، أعدَّ التدبير بأنَّ البشر، مع كونهم مُخطئين، لا يجب أن يهلكوا في عصيانهم، بل، من خلال إيمانهم بالمسيح ككفَّارة عنهم، يُمكن أن يُصِحِّحوا مُختارِي الله، سَبَقَ فَعَيَّنَهُم للتَّبَنِّي بالمسيح يسوع لنفسه حسب إرادته ومسرَّته. إنَّ إرادة الله هي أن يخلص الجميع؛ لأنَّ الرب قد أعدَّ تدبيراً وافيّاً، إذ بذل ابنه الوحيد ليدفع ثمن فداء الإنسان. فالذين يهلكون، سيهلكون بسبب رفضهم للتَّبَنِّي كأولاد لله في المسيح يسوع» (إلن هوايت، The SDA Bible Commentary، المجلد ٦، صفحة ١١١٤).

نقض الحائط

من بين أعمق الإنقسامات التي تحدث بين الناس يعود سببها إلى العنصرية، والعرقية، والأديان. في كثير من المجتمعات، تُبرز بطاقة الهوية العرق أو الديانة التي ينتمي إليها الشخص، وهذه الاختلافات غالبًا ما ترتبط بمميزات أو قيود يجب على البشر الالتزام بها بشكل يومي. عندما تندلع الحروب أو الصراعات، غالبًا ما تصبح هذه الفروقات والاختلافات عوامل ومحفزات للقمع والعنف.

في أفسس ٢: ١١-٢٢، يكشف بولس عن طريقة أفضل للمجتمع المسيحي. كيف يمكن لوحدتنا في المسيح أن تؤثر على اختلافاتنا؟ ما الذي نقضه يسوع بموته على الصليب؟

يدعو بولس أهل أفسس أن يتذكروا كيف كانت حياتهم قبل قبولهم نعمة الله في المسيح. الاختلافات العرقية، والاجتماعية، والدينية، خلقت عداءً وصراعات بين فئات الناس. لكن الأخبار السارة هي أننا جميعنا، في المسيح، شعب واحد لنا مخلص واحد ورب واحد. نحن جميعنا ننتمي إلى شعب الله: «لكن الآن في المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم قبلًا بعيدين، صرتم قريبين بدم المسيح» (أفسس ٢: ١٣).

كان للهيكل القديم في أورشليم حائط فاصل يميز أقسام الهيكل التي يُسمح بدخولها لليهود فقط. وكان على هذا الحائط نقش كتابته تمنع الأجانب من التقدم إلى أماكن أبعد، تحت طائلة العقاب بالموت. وبموجب هذا الأمر، أنهم بولس بالتعدي عندما دخل إلى الهيكل بعد رحلاته الكرازية. عندما اعتقل بولس، نسبت إليه تهمة إحضار شخص أفسسي، يدعى تروفيمس، إلى القسم اليهودي من الهيكل (أعمال الرسل ٢١: ٢٩). في هذه الرسالة، يُحاجج بولس بأن المسيح «هو سلامنا، الذي جعل الإثنين واحدًا، ونقض حائط السياج المتوسط» (أفسس ٢: ١٤).

في المسيح، كل المؤمنين هم نسل إبراهيم ويقبلون ختان القلب. إن ختان الجسد الذي أعطاه الله لإبراهيم كان يُشير إلى الختان الروحي الذي سيقبله المؤمنون في المسيح (انظر تثنية ١٠: ١٦). «وبه أيضًا ختنتم ختانًا غير مصنوع بيد، بخلع جسم خطايا البشرية، بختان المسيح» (كولوسي ٢: ١١).

أعد قراءة أفسس ٢: ١١-٢٢. بأية طرق نرى في كنيستنا حقيقة ما كتبه بولس هنا؟ وما هي التحديات التي ما زالت باقية؟

الوحدة في جسد واحد

كان بولس عملياً في كلماته الموحى بها إلى أهل أفسس. الوحدة السائدة بين اليهود والأمم، وبين شعوب من خلفيات حضارية وعرقية مختلفة ليست خرافة أو أسطورة أو مجرد بناء نظري؛ إنها حقيقة تتطلب منا أن نسلك «كما يحق للدعوة التي دُعيتُم بها» (أفسس ٤: ١).

بحسب أفسس ٤: ١-٣، بأيّة طريقة يجب على المسيحيين أن يسلكوا كما يحق للدعوة التي دُعوا بها في المسيح؟

الحصيلة العملية لهذه الفضائل والنعم في حياة المسيحي تُساعد في حفظ «وحدانية الروح برباط السلام» (أفسس ٤: ٣). كل هذه الخصال مُتجدّرة في المحبة (١ كورنثوس ١٣: ٧-١). إنَّ الممارسة النشطة للمحبة تحفظ العلاقات بين الإخوة والأخوات، وتُنمّي السلام والوحدة في المجتمع المسيحي وإلى ما هو أبعد من ذلك. الوحدة في الكنيسة تُظهر محبة الله بطرق فريدة من نوعها يُمكن للأخريين أن يشهدوها. والكنيسة مدعوّة لأن تكون شاهدة بهذه الطريقة، خاصة في وقت النزاع، والإنقسامات، والحروب.

اقرأ أفسس ٤: ٤-٦. ما هو أحد المواضيع الحاسمة والمهمّة في هذه الآيات الثلاثة؟

في الآيات الأولى من هذا الأصحاح، يُعبّر بولس عن إهتمامه العميق بوحدة الكنيسة. ويبدأ بمناشدة للوحدة (أفسس ٤: ١-٣) ويتبع ذلك بقائمة من العناصر السبعة التي من شأنها أن تُوحّد المؤمنين (أفسس ٤: ٤-٦). الوحدة هي شيء يمتلكه المؤمنون تلقائياً (أفسس ٤: ٤-٦)، شيء يجب العمل على تنميته وحفظه باستمرار (أفسس ٤: ١-٣)، وشيء هو هدف مُستقبلي نُجاهد جميعنا للوصول إليه (أفسس ٤: ١٣).

«يُنشد الرسول بولس إخوته ليُظهروا في حياتهم قوّة الحق الذي قدّمه هو لهم. كان عليهم أن يُشابهوا صفات المسيح وبركات خلاصه من خلال الوداعة واللفظ والصبر والمحبة. ليس هناك سوى جسداً واحداً، وروحاً واحداً، وربّاً واحداً، وإيماناً واحداً. وكأعضاء في جسد المسيح، جميع المؤمنين يتحرّكون بنفس الروح وبنفس الرجاء. إنَّ

الإنقسامات في الكنيسة تُهين ديانة المسيح أمام العالم، وتمنح المجال لأعداء الحق لأن يُبرروا مسلكهم. لم تُكْتَبْ إرشادات بولس للكنيسة في عصره فقط، بل قَصَدَ اللهُ أَنْ تُرْسَلَ إلينا عبر العصور. ما الذي نفعله نحن لِنُحَافِظَ على الوحدة في رُبُط السلام؟» (هوايت، كتاب «Testimonies for the Church» المُجلّد ٥، صفحة ٢٣٩).

أَيَّةُ قَرَارَاتٍ وَاخْتِيَارَاتٍ يُمْكِنُكَ إِتِّخَاذُهَا الْآنَ لِتَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّكَ تَسِيرُ «كَمَا يَحِقُّ لِلدُّعَاةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا»؟

٢٤ تشرين الأول (أكتوبر)

الأربعاء

قادة الكنيسة والوحدة

«ولكن لكل واحد منّا، أُعْطِيتِ النُّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ» (أفسس ٤: ٧). في حين أَنَّ الْخِلَاصَ هُوَ هِبَةٌ مُعْطَاةٌ لِكُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَقْبَلُونَهُ، فَإِنَّ بَعْضَ الْهِبَاتِ الرُّوحِيَّةِ تُعْطَى لِأَشْخَاصٍ مُعَيَّنِينَ لِغَرَضٍ مُعَيَّنٍ.

إِقْرَأْ أفسس ٤: ١١. أَيَّةُ هِبَاتٍ قِيَادِيَّةٍ يُعْطِيهَا اللهُ لِلْكَنِيسَةِ؟

حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي أفسس ٤: ١٢، مَا هُوَ غَرَضُ اللهِ مِنْ إِعْطَاءِ هِبَاتٍ قِيَادِيَّةٍ خَاصَّةً لِلْكَنِيسَةِ؟ كَيْفَ تَتَوَافَقُ هَذِهِ الْهِبَاتُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ؟

جَمِيعُ الْمَسِيحِيِّينَ، بِمَفْهُومِ مَا، كَارِزُونَ وَخِدَّامُ اللهِ وَالْإِنْجِيلِ. وَتَفْوِيضُ الْمَسِيحِ الْوَارِدُ فِي إِنْجِيلِ مَتَّى ٢٨: ١٩، ٢٠ أُعْطِيَ لِجَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ لِيَذْهَبُوا وَيَتَلَمَّذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَيُعَمِّدُوهُمْ، وَيُعَلِّمُوهُمْ. إِنَّ عَمَلَ الْخِدْمَةِ لَمْ يُنَمَّحْ فَقَطْ لِفِئَةٍ قَلِيلَةٍ مَتَمَيِّزَةٍ، مِثْلَ الْقِسَاوَسَةِ وَ/أَوِ الْكَارِزِينَ، بَلْ لِكُلِّ مَنْ يَحْمِلُ إِسْمَ الْمَسِيحِ. لَا يُمَكِّنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنِ مَهْمَةِ نَشْرِ الْإِنْجِيلِ، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَيِّ قَائِدٍ كَنَسِيٍّ أَنْ يَدَّعِي إِمْتِلَاكَ الْخِدْمَةِ حَصْرِيًّا. إِنَّ الْعَطَايَا الرُّوحِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْقِيَادَةِ مُخَصَّصَةٌ لِرَفْعَةِ الْكَنِيسَةِ. قَادَةُ الْكَنِيسَةِ مَطْلُوبُونَ لِرِعَايَةِ، وَتَقَدَّمَ، وَتَشْجِيعِ الْوَحْدَةِ.

قَائِمَةٌ بَوْلَسِ الْخَاصَّةَ بِالْمَوَاهِبِ الْقِيَادِيَّةِ تُخْبِرُنَا بِأَنَّ هَذِهِ الْأَدْوَارَ هِيَ أَيْضًا لِإِعْدَادِ شَعْبِ اللهِ لِلْوَصُولِ إِلَى الصَّالِّينَ. إِنَّهَا مَسْئُولِيَّةُ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ، مِنْ دَاخِلِ الْكَنِيسَةِ، الَّذِينَ تَمَّتْ دَعْوَتُهُمْ خَاصًّا لِمُسَاعَدَةِ آخَرِينَ عَلَى تَحْقِيقِ وَإِتْمَامِ خِدْمَتِهِمْ وَكِرَازَتِهِمْ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ،

وَمِنْ أَجْلِ رَفَعَتْ جَسَدَ الْمَسِيحِ، «إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعَنَا إِلَى وَحْدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ إِبْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مَلَأَ الْمَسِيحِ» (أَفْسَس ٤: ١٣). إِنَّ مِثَالَ يَسُوعَ فِي إِسْلُوبِ الْقِيَادَةِ يَجِبُ أَنْ يُرْشِدَنَا إِلَى كَيْفِيَةِ أَدَائِنَا الْخِدْمَةَ. لَقَدْ جَاءَ الْمَسِيحُ لِيَخْدِمَ الْآخَرِينَ وَلَيْسَ لِيُخْدَمَ (إِنْجِيلَ مَتَّى ٢٠: ٢٥-٢٨)؛ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَصْنَعُ هَكَذَا. هُنَاكَ مِيلٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الْبَشَرِ لِأَنْ يَكُونُوا مُسْتَقْلِلِينَ وَغَيْرَ مُلتَزِمِينَ لِأَيِّ شَخْصٍ. الْمَجْتَمَعَاتُ الْغَرِيبَةُ، عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، تُعَانِي مِنْ هَذَا الْمِيلِ. مَعَ ذَلِكَ، يُذَكِّرُنَا بِوَلَسَ بِأَنَّهُ مَا مِنْ مَسِيحِي وَحِيدٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا جَمِيعَنَا نُكُونُ مُجْتَمَعِ إِيمَانٍ مَعَ قَادَةِ رُوحِيِّينَ لِلْمُسَاعَدَةِ فِي تَشْجِيعِ بَعْضِنَا الْبَعْضَ فِي رِحْلَتِنَا الْمُشْتَرَكَةِ. نَحْنُ، جَمِيعُنَا، جِزَاءٌ مِنْ جَسَدِ الْمَسِيحِ.

ما هي الهبات الروحية التي تمتلكها، وكيف تستخدمها من أجل وحدة كنيستك المحلية؟

٢٥ تشرين الأول (أكتوبر)

الخميس

العلاقات الإنسانية في المسيح

المسيحية هي ديانة العلاقات: علاقة مع الله ومع بعضنا البعض. ليس هناك معنى للإدعاء بوجود علاقة عميقة مع الله دون أن يكون لتلك العلاقة أثرًا على علاقات الشخص مع الآخرين. لا يمكن للمسيحية أن تُعاش في فراغ. إن مبادئ الوحدة التي يُناقشها بولس في رسالته إلى أهل أفسس تنطبق أيضًا على كيفية تواصلنا مع الآخرين.

اقرأ أفسس ٥: ١٥-٢١. ما الذي يقوله لنا بولس في العدد ٢١؟ ما هي العلاقة ما بين الخضوع والوحدة؟

إنَّ مُنَاشِدَةَ بُولَسَ لَخُضُوعِ الْوَاحِدِ لِلْآخَرِ تَتَّصِلُ بِعِبَارَةِ «إِمْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» الْمَذْكُورَةَ فِي أَفْسَس ٥: ١٨. أَحَدُ أَوْجُهِ التَّعْبِيرِ عَنِ الْإِمْتِلَاءِ بِالرُّوحِ هُوَ خُضُوعُ الْوَاحِدِ لِلْآخَرِ. يُشِيرُ هَذَا إِلَى السُّلُوكِ السَّلِيمِ لِلتَّوَاضُعِ وَالِإِهْتِمَامِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِهِ تَجَاهَ الْآخَرِينَ. بِالطَّبَعِ، الْخُضُوعُ لَيْسَ مِنَ الصِّفَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ لِأَغْلَبِيَّةِ النَّاسِ، لَكِنَّهُ نَتِيجَةُ سُكْنَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي قُلُوبِنَا. إِنَّهُ هِبَةٌ مِنْ نَفْسِ الرُّوحِ، الَّذِي هُوَ رِبَاطُ الْوَاحِدَةِ فِي الْمَسِيحِ. وَبِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا الْمُنْتَلَقِ، يَكُونُ الْخُضُوعُ هُوَ صِفَةً دَاخِلِيَّةً تُعَبِّرُ عَنِ خُشُوعِنَا لِلْمَسِيحِ وَلِتُضْحِيَّتِهِ مِنْ أَجْلِنَا.

إقرأ أفسس ٥: ٢٢-٦: ٩. ما هو تأثير صفة الخضوع المُتبادل هذا على العلاقات الإنسانية في البيت وأماكن العمل بالنسبة للمؤمن بالمسيح؟

إنَّ الوحدة في الكنيسة، تعتمد إلى حدٍّ ما على الوحدة في البيت. أگد بولس ورَكز على أنَّ الوحدة، والمحبة، والإحترام الذي يجب أن يوجد بين الزوج والزوجة يجب أن يُمثَل محبة المسيح تجاه الكنيسة، محبة مُضحية. ولهذا، فإنَّ الإحترام، ووفقاً لِمثال المسيح، مطلوب من الأزواج والزوجات والأعضاء في البيت كما هو في الكنيسة أيضاً. هذه الفضيلة التي هي على مثال المسيح، يجب أيضاً أن تكون مثلاً في علاقات الأبناء والوالدين، وبين العاملين وأصحاب العَمَل (العبيد والسادة). إنَّ نوع الإنسجام والسلام اللذين يجب أن يسودا أجواء بيوتنا يجب أيضاً أن يسودا أجواء كنائسنا.

ما هي المبادئ التي يُمكن أن تستخدمها مِن آيات اليوم والتي يمكن أن تُساعدك أكثر في فهم كيف يجب أن تتصرَّف (اعتماداً على ظروفك) حيال عضوٍ في عائلتك أو زميل لك في العمل؟

٢٦ تشرين الأول (أكتوبر)

الجمعة

لمزيد من الدرس: «لم يعترف المسيح بأي تمييز للجنسية أو المكانة أو العقيدة. رَغِبَ الكتبة والفريسيون في جعل كل هبات السماء لهم ولفائدتهم حصرياً، محلّياً ووطنياً، ورجبوا في إستبعاد بقية عائلة الله الموجودين في العالم. لكنَّ المسيح جاء لينقض كل حائط للإنقسام. لقد جاء ليُظهر بأنَّ هبة الرحمة والمحبة لا يُمكن حصرها، كالهواء، والنور، أو زخات المطر التي تُنعش الأرض.

«إنَّ حياة المسيح أسست ديانة لا طائفية فيها. ديانته يرتبط فيها اليهودي والأممي، الحرُّ والعبد، بأخوة مُشتركة، سواسية أمام الله. لم تؤثر القضايا السياسية في تحركاته. لم يُفرِّق بين الجيران والغُرباء، الأصدقاء والأعداء. كان مطلب قلبه هو نفس عطشانة لِماء الحياة» (هوايت، كتاب «Testimonies for the Church»، المجلد ٩، صفحة ١٩٠ و١٩١).

أسئلة للنقاش

١. تأمل في هذه الفقرة: «في الأصحاح الرابع من الرسالة إلى أهل أفسس، كُشِفَت خطة الله بوضوح شديد وببساطة ليتمكّن كل أولاده من أن يتمسكوا بالحق. هنا، الوسائل التي حددها الله للمحافظة على الوحدة في كنيسته،

حتى يُظهر أعضاؤها للعالم إختباراً دينياً سليماً، كُلُّها مُعلنة بوضوح» (هوايت، The SDA Bible Commentary، المجلد ٦، صفحة ١١١٧). ما الذي تراه في أفسس ٤ ممَّا يُشير إلى وحدة الكنيسة؟ ما الذي يُمكننا فعله للمُساعدة في تأمين تلك الوحدة؟

٢. التّواضع والخضوع لهما أهميّة جوهريّة في مسألة الوحدة. كيف يمكن أن تسود أو توجد وحدة في الكنيسة بدون هذه الخصال والمزايا؟ إذا كُنَّا مُستكبرين، واثقين من آرائنا ومواقفنا، وغير مُستعِدِّين للإستماع إلى الآخرين، فليس لدينا فرصة للوحدة. كيف يمكننا أن نتعلّم هذا الخضوع والتّواضع؟

٣. كيف يمكن أن نتوحّد حتى عندما لا نتوافق أو نتفق على كل شيء؟

مُلخّص: في رسالته إلى أهل أفسس، يُقدّم بولس نصائح كثيرة حول ما يعنيه بالنسبة للمسيحيين أن يكونوا «في المسيح». إنّ الخلاص بالمسيح يُغيّر حياتنا بِطُرُقٍ عمليّة. كل علاقاتنا الإنسانيّة، بما فيها العلاقات بين الإخوة والأخوات في الكنيسة، تتجدّد بقوة المسيح في حياتنا. وهذا التغيير أساسي لوحيدتنا.